

مجمع الأمثال

2249 - أَضَلُّ مِنْ سِنَانٍ .

هو سِنَان بن أبي حارثة المُرِّي .

وكان قومُه عَنَسْفُوءَ على الجود فقال : لا أراني يُؤْخَذُ على يدي فركب ناقةً له يقال لها الجهول ورمى بها الفلاة فلم يُرَ بعد ذلك فسمَّته العربُ " ضَالَّةً غَطَفَان " وقالوا في ضرب المثل به : لا أفعلُ ذلك حتى يرجع ضَالَّةً غطفان كما قالوا : لا أفعل ذلك حتى يرجع قارطُ عَنَذَرَةٍ وقال زهير في ذلك : .

إنَّ الرزيَّةَ لا رزيةَ مثلها ... ما تَدْبِغِي غَطَفَانُ يَوْمَ أَضَلَّتْ [ص 426]

إنَّ الركَّابَ لَتَدْبِغِي ذَا مرة ... بِجَنُوبٍ خَدَّتْ إِذَا الشَّهُورُ أَهَلَّتْ .

وزعمت أعراب بني مرة أن ينانا لما هام استفحلته الجن تطلب كرم نجله